

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

٣،١ التمهيدي:

سوف يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها ومجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي سوف تستخدم في جمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وأدواتها المتمثلة في استبانة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وكيفية تصميمها وإجراءات صدقها وثباتها. كما يتضمن متغيرات الدراسة ومنهجيتها، وفي الختام استعراض المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

٣،٢ فلسفة الدراسة وتصميمها:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويذكر سليمان (٢٠٠٦، ص ١٢٢) "أن المنهج الوصفي يؤدي إلى استنباط العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة وتفسير معنى البيانات ومد الباحثين بمعلومات وقيم من أجل اختبار الفروق والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، وتساعدنا على التخطيط والإصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتوجيه"، بحيث يؤدي ذلك للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدرس، كذلك للوقوف على مستوى الارتباط بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

٣،٣ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مدارس الصفوف الثاني عشر للتعليم الأساسي بسلطنة عمان، للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩ م)، والبالغ عددهم (٤٢٠٠٠) طالب وطالبة، واختار الباحث طلبة الصف الثاني

عشر كمجتمع للدراسة وذلك لكونهم في المرحلة الأخيرة من التعليم ما بعد الأساسي، وهي المرحلة التي يتخذ فيها الطالب قراره المستقبلي بإكمال دراسته أو الالتحاق بسوق العمل، وهم من يعول عليهم بناء ونهضة الأوطان.

٣،٤ عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك لكون أفراد المجتمع موزعين على مساحة جغرافية شاسعة، وذلك لضمان التوزيع العادل للعينة حتى تكون شاملة، مما أدى إلى اتخاذ عينة حجمها (٦٠٥) طالبا وطالبة، منهم (٢٩٩) طالبا و(٣٠٦) طالبة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

وتم اتباع الخطوات التالية:

١. تم تحديد المحافظات التي يتكون منها مجتمع الدراسة والبالغ عددها (١١) محافظة وهي كالتالي: (شمال الباطنة، جنوب الباطنة، مسندم، ظفار، مسقط، البريمي، شمال الشرقية، جنوب الشرقية، الظاهرة، الداخلية، الوسطى).
 ٢. قام الباحث باختيار ثلاث محافظات عشوائيا وذلك عن طريق الاقتراع، من أجل تطبيق أداة الدراسة عليها وهي كالتالي: (محافظة شمال الباطنة، وجنوب الباطنة، ومسقط).
 ٣. قام الباحث بتحديد عدد المدارس التي بها طلاب الصف الثاني عشر في المحافظات الثلاث.
 ٤. قام الباحث بتحديد مدرستين في كل محافظة، مدرسة للذكور ومدرسة للإناث.
- وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة، والجدول (٣-١) يوضح ذلك:

جدول (٣-١): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٩٩	٤٩,٤%
	أنثى	٣٠٦	٥٠,٦%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
المحافظة التعليمية	شمال الباطنة	١٩٣	٣٢%
	جنوب الباطنة	٢٠٦	٣٤%
	مسقط	٢٠٦	٣٤%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
التخصص الدراسي	تطبيقية	٣٠٣	٥٠,١%
	بحة	٣٠٢	٤٩,٩%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
المستوى التعليمي للأب	لا يقرأ ولا يكتب	٥٩	٩,٨%
	يقرأ ويكتب	٢٤٤	٤٠,٣%
	دبلوم التعليم العام	١٨٥	٣٠,٦%
	جامعي فما فوق	١١٧	١٩,٣%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
المستوى التعليمي للأم	لا تقرأ ولا تكتب	٩٢	١٥,٢%
	تقرأ وتكتب	٢٦٩	٤٤,٥%
	دبلوم التعليم العام	١٦٦	٢٧,٤%
	جامعية فما فوق	٧٨	١٢,٩%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
عدد الإخوة	٣ أو أقل	٦٠	١٠%
	من ٤ إلى ٦	٢٩٩	٤٩,٤%
	من ٧ إلى ٩	١٦٦	٢٧,٤%
	١٠ أو أكثر	٨٠	١٣,٢%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%
مستوى التحصيل الدراسي	٠ - ٤٩	١٤	٢,٣%
	٥٠ - ٦٤	١١١	١٨,٣%
	٦٥ - ٧٩	٢٣٣	٣٨,٥%
	٨٠ - ٨٩	١٦٣	٢٦,٩%
	٩٠ - ١٠٠	٨٤	١٤%
	المجموع	٦٠٥	١٠٠%

٣،٥ متغيرات الدراسة:

أولاً : المتغيرات المستقلة

١. دافعية الإنجاز.

٢. مستوى التحصيل الدراسي.

ثانياً : المتغيرات الوسيطة

١. النوع الاجتماعي، وله مستويان (ذكر، أنثى).

٢. المحافظة التعليمية (شمال الباطنة - جنوب الباطنة - مسقط).

٣. التخصص الدراسي (تطبيقية - بحثية ..

٤. المستوى التعليمي للأب (لا يقرأ ولا يكتب - يقرأ ويكتب - دبلوم التعليم العام - جامعي فما فوق).

٥. المستوى التعليمي للأم (لا تقرأ ولا تكتب - تقرأ وتكتب - دبلوم التعليم العام - جامعية فما فوق).

٦. عدد الإخوة (٣ أو أقل - من ٤ إلى ٦ - من ٧ إلى ٩ - ١٠ أو أكثر).

٧. مستوى التحصيل الدراسي (٠-٤٩ ، ٥٠-٦٤ ، ٦٥-٧٩ ، ٨٠-٨٩ ، ٩٠-١٠٠).

ثالثاً: المتغيرات التابعة: دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي
بسلطنة عمان.

٣،٦ أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة للتعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان حيث تشمل الأداة على أربعة محاور رئيسة كما يلي:

أولاً: التفوق والتميز: حيث تم الاستفادة من دراسة العمري (٢٠١٢)، ودراسة غنيمات وعليمات (٢٠١١) في إعداد هذا المحور.

ثانياً: تحمل المسؤولية: حيث تم الاستفادة من دراسة سرحان (٢٠١٥)، ودراسة غنيمات وعليمات (٢٠١١) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) في إعداد هذا المحور.

ثالثاً: الثقة بالنفس: حيث تم الاستفادة من دراسة سرحان (٢٠١٥)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) في إعداد هذا المحور.

رابعاً: القدرة على الإتيان: حيث تم الاستفادة من دراسة سرحان (٢٠١٥)، ودراسة العمري (٢٠١٢)، ودراسة غنيمات وعليمات (٢٠١١) في إعداد هذا المحور.

حيث تم إعداد الاستبانة وتصميمها من قبل الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في

مجال الدافعية للإنجاز، كدراسة سرحان (٢٠١٥) ودراسة العمري (٢٠١٢) ودراسة غنيمات وعليمات (٢٠١١) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)، حيث يشمل المقياس في صورته الأولية على (٥٧) عبارة.

تم تحديد استجابات أفراد العينة لكل عبارة في كل مقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي

كما يلي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وبعد تحكيم الاستبانة

من قبل لجنة من المختصين وقياس الصدق والثبات لكل مقياس توصل الباحث إلى الأدوات الحالية

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٧) عبارة.

وقام الباحث بأخذ عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٣٠) من طلبة الصف الثاني عشر للتعليم الأساسي، بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، للتطبيق على أفراد العينة في مدارس سلطنة عمان، من خلال حساب الثبات حيث بلغ المستوى العام للثبات (٠,٨٨٠)، وهي مقبولة علمياً، وتفي بغرض التطبيق.

٣,٦,١ صدق وثبات أداة الدراسة:

٣,٦,١,٤١ الصدق:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ إجمالي عددهم (١٠) محكمين ومحكمات لقياس مدى صدق مفردات الاستبانات ومدى قدرتهما على قياس الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك للحكم على مدى وضوح كل عبارة من عباراتها من حيث دقة صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمجال الذي تندرج تحته، وبناء على ذلك اختيرت العبارات التي أجمع المحكمون عليها، وعدلت العبارات التي اقترحوا تعديلها أو إعادة صياغتها أو حذفها، وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم إخراجها في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣)

ب- صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء (الاتساق الداخلي) للأداة المكونة من أربعة محاور، استخرج الباحث معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل، ومعاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للمقاييس مع الدرجة الكلية.

استبانة دافعية الإنجاز:

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور.

استخرج الباحث معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس والمكون من (٤٧) فقرة، وأوضحت نتائج التحليل أن الارتباط بين الفقرات والمحور كلها مرتفعة؛ والجدول (٣-٢) يوضح إعادة استخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٣-٢): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.395**	17	0.739**	33	0.327**
2	0.375**	18	0.736**	34	0.475**
3	0.471**	19	0.508**	35	0.739**
4	0.518**	20	0.414**	36	0.285**
5	0.200*	21	0.236**	37	0.574**
6	0.209*	22	0.344**	38	0.547**
7	0.535**	23	0.452**	39	0.739**
8	0.739**	24	0.467**	40	0.525**
9	0.335**	25	0.467**	41	0.551**
10	0.522**	26	0.230**	42	0.535**
11	0.359**	27	0.500**	43	0.226**
12	0.533**	28	0.222**	44	0.583**
13	0.561**	29	0.459**	45	0.350**
14	0.633**	30	0.460**	46	0.739**
15	0.421**	31	0.524**	47	0.633**
16	0.471**	32	0.534**		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول السابق (٣-٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت

بين (0.200- 0.739) ومعظمها دالة إحصائية.

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٣-٣): معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية للمحاور

الدرجة الكلية للأداة	معاملات الارتباط
0.817**	البعد الأول
0.887**	البعد الثاني
0.884**	البعد الثالث
0.875**	البعد الرابع

يوضح الجدول (٣-٣) معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية لأداة الدراسة، إذ تراوحت

بين (0.817** - 0.887**)، وتصدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة

الكلية للأداة ذات قيم عالية ودالة إحصائية.

٢، ١، ٦، ٣ الثبات:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لكل المقاييس والأداة

ككل، والجدول (٣-٤) يوضح نتائج معاملات الثبات والأداة ككل بمعادلة الفا كرونباخ، بينما الجدول

(٣-٥) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل.

١ - معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا:

جدول (٣-٤) معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمقاييس والأداة ككل

المقياس	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
البعد الأول	0.678
البعد الثاني	0.722
البعد الثالث	0.682
البعد الرابع	0.798
الأداة ككل	0.903

يلاحظ من الجدول (٣-٤) أن معامل الثبات في كل مقياس من مقاييس الدراسة هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه اعتبرت جميع مقاييس الدراسة ثابتة وصالحة لأغراض التطبيق.

٢- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول (٣-٥) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط بين النصفين	التصحيح بمعامل (سييرمان . براون)	التصحيح بمعامل (جتمان)
البعد الأول	13	0.438	0.610	0.609
البعد الثاني	10	0.474	0.643	0.638
البعد الثالث	13	0.530	0.694	0.692
البعد الرابع	11	0.657	0.794	0.774
الأداة ككل	47	0.805	0.892	0.892

يلاحظ من الجدول (٣-٥) أن درجة الاتساق الداخلي بين إجابات العينة بطريقة التجزئة النصفية متوسطة، حيث أن الارتباط بين النصفين تراوحت بين (0.438 - 0.657)، وتراوح معامل التصحيح

سبيرمان براون بين (0.610-0.794)، كما تراوح معامل التصحيح جتمان بين (0.609-0.774)، مما

يدل على قوة المقياس وصلاحيته لأغراض التطبيق.

٣،٧ إجراءات الدراسة:

يمكن تحديد إجراءات الدراسة في النقاط الآتية :

- أ- الاطلاع والقراءة في بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- ب- إعداد أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال.
- ج- التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس من أجل إبداء الرأي العلمي فيما تتضمنه الاستبانة من مجالات وفقرات، والعمل على تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم .
- د- التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق إعادة تطبيقها على عينة استطلاعية، واستخراج معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج التحليل الإحصائي spss .
- هـ- تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- و- تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها إحصائية واستخراج نتائجها عن طريق برنامج .spss
- ز- صياغة مجموعة من المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة.

٣،٨ المعالجات الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل

سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما التالي:

١. تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ الفا (AlphaCronbach) ومعاملات ارتباط بيرسون

(Pearson) للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

٢. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. تم استخدام اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)

٤. تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل

الدراسي، حيث أن تحليل الانحدار البسيط هو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة

بين متغيرين، ويستعمل لتقدير قيم سابقة والتنبؤ بقيم مستقبلية، فهو يستخدم للتنبؤ بتغيرات

المتغير التابع والذي تؤثر فيه عادة متغيرات مستقلة، وهو أيضا عبارة عن انحدار للمتغير التابع،

على العديد من المتغيرات المستقلة واستخلاص النتائج ومناقشتها.

٥. لتوضيح نتائج الدراسة اعتبر الباحث ما يأتي:

- المدى من ١ إلى ١,٧٩ يشير إلى درجة تقدير قليلة جدا.
- المدى من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ يشير إلى درجة تقدير قليلة.
- المدى من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ يشير إلى درجة تقدير متوسطة.
- المدى من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ يشير إلى درجة تقدير عالية.
- المدى من ٤,٢٠ إلى ٥ يشير إلى درجة تقدير عالية جدا.